

القول الأعدل في شرعية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

سامي عامري

فمن ذا الذي اخبر محمدا بهذه الدقائق قبل اربعة عشر قرنا من الزمان. فمن ذا الذي ادخل محمدا الى عالم الرحم؟ ومن ذا له من الذي شق له حجب الغيب؟ ومن الذي ادخل ظلمات فنائس؟ لكي يحدثك ان الجنين يخلق في بطن امه - 00:00:00
امه خلقا من بعد خلق. وانه ينتقل من طور الى طور. ثم يصف لك هذه الاطوار وصفا دقيقا يليغا معجزا يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - 00:01:18

بما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. نعم من ذا الذي ادخل محمدا الى هذا العالم يعني بل ان الله جل وعلا اذا انتقلنا الى مقام اخر يحدثنا عن امواج داخلية في اعمق البحار - 00:01:38

او كظلمات في بحر لجيد يغشاه موجود من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يراها. فمن ذا الذي ادخل محمدا غاص به الى اعمق البحار. كي يحدثنا عن امواج داخلية ما كان للخيال البشري ان يتصورها في ذلك الزمان - 00:01:58

انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض لكن الله يشهد بما انزل اليك. انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا طب من الذي حدث محمد عن تكوين السحب وعن يعني وعن ما ينزل من خالها من جبال فيها من برد؟ الم ترى ان الله يسجي سحابا - 00:02:25

ثم يؤلف بيته ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خاله يعني يعني من ذا الذي ادخل محمدا؟ من ذا الذي صعد به الى هذا العالم؟ ليحدثنا عن هذه الدقائق وعن تلك التفصيات. انما هو - 00:02:46

الله جل جلاله انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق لكن الله يشهد بما انزل اليك. انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. ان الناس في هذا العالم طرفان وواسطة - 00:03:03
ان من الناس من غلا في هذا الباب فادخل الاعجاز في كل شيء تكلفا واعتضاها ومن الناس من اغلق هذا الباب بالكلية حتى لا يجاذف بمصداقية القرآن الكريم. عندما عندما نربط بين الآية ومعلومة - 00:03:33

المية ثم يكتشف الناس ان هذه المعلومة ليست بدقيقة يعني من الناس من فتح الباب على مصراعيه يعني فادخل في القرآن ما ليس منه ومن الناس من اغلق هذا الباب بالكلية - 00:03:51

تفوت علينا الانتفاع بكثير من الاشارات العلمية في كتاب الله عز وجل. بين هؤلاء واولئك اهل التوسط والاعتدال الذين فرقوا بنا بين الاعجاز العلمي والتفسير العلمي. اعجز عندما تكون امام حقيقة شرعية وحقيقة علمية وبينهما - 00:04:08

وتطابق بغير تكلف. حقيقة شرعية ان يدل النص عليها دلالة لا تحتمل التأويل. وحقيقة علمية يتفق وعليها اهل التخصص. ثم تطابق بينهما بغير تكلف ولا احتساب. نحن امام اعجز علمي. اما اما ما وراء هذا فهو تفسير علمي - 00:04:28

احد اوجه الدلالة المحتملة للنص ويبقى ان التفسير انما هو محاولة البشر. في بيان مراد الله من اياته وفق الوسع والطاقة البشرية تفسير هو محاولة البشر لبيان مراد الله من كلامه في حدود الوسع والطاقة البشرية - 00:04:48

ثم يفوض العلم بعد ذلك الى الله جل جلاله - 00:05:13